

صفة الصفوة

وسمعه يقول احذر أن ترى عملك لك فإن رأيتك لك كنت ناظرا إلى ليس لك .

وسمعه يقول من الوقاحة تمنيك مع توانيك إستوف من نفسك الحقوق ثم وفيها الحظوظ حسب ما يكفيها لا ما يطغيها قفها بين الجنة والنار تأباك الجنة بكل معنى وتقبلك النار بجملتك

وسمعه يقول معنى قوله لا يزال عبيد يتحبب إلي حتى أحبه قال حتى أظهر له حبي لأنه لم يزل محبا .

وسمعه يقول الخير كله في هذا الزمان ترك ما الناس عليه ومص النوى وسف الرمل وأنشدنا

لو كل جارحة مني لها لغة % تثني عليك بما أوليت من حسن .
لكان مازان شكري إذ أشرت به % إليك أزيد في الإحسان والمنن .
وأنشدنا أيضا .

حاشاك من أن ترايبي % محمد يحبك خوفا .

لم يبق مني وفاء % إلا وما منك أوفى .

أفنيته عن جميعي % فصرت أهواك طرفا .

قال محفوظ بن أحمد الكلوداني قال لنا الشيخ الصالح أبو علي